

الفائق في غريب الحديث

أمر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب .

جزر قال الأصمعى : هي من أقصى عَدَنَ إلى ريف العراق في الطول . وأما العَرْضُ فمن جُدَّة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام . وقيل : ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى اليمن في الطول . وأما العَرْضُ فما بين رَمَلِ بَيرين إلى مَذْقَطِ السَّماوة . وقيل : سُمِّيَتْ جزيرة ؛ لأن البحريين : بحر فارس وبحر الحبش والرَّافِديين قد أحاطت بها . قال علي B في وصف دخوله صلى الله عليه وآله وسلم : كان دخوله لنفسه مَأذُونٌ له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جَزَأَ دخوله ثلاثة أجزاء : جزءاً لأهله وجزءاً لنفسه . ثم جزءاً جَزَأَهُ بينه وبين الناس فيردُّ ذلك بالخاصَّة على العامَّة ولا يدَّخر عنهم شيئاً .

جزأ يريد أن العامة كانت لا تصل إليه في منزله ولكنه كان يؤمِّنُ إليها حظَّها من ذلك الجزاء بالخاصَّة التي تصل إليه فتوصله إلى العامَّة . لنفسه : من صلة الدخول . ومأذون : خبر مبتدأ محذوف والجملة في موضع خبر كان ; ويجوز أن تَسْتَدِيرُ في كان ضمير الشَّأن° ويرتفع الدخول بالابتداء ومأذون خبره ويجوز أن يكون لنفسه خبر كان ومأذون خبر مبتدأ محذوف والجملة لا محل لها ; لأنها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه . وقف على وادى مُحَسَّرٍ فَتَقَرَّعَ راحلته فَخَبِّتْ° حتى جزعه .
جزع أي قطعه عرضاً ومنه جَزَعُ الوادى